12 - { يبصرونهم } يرونهم وليس في القيامة مخلوق إلا وهو نصب عين صاحبه من الجن والإنس فيبصر الرجل أباه وأخاه وقرابته فلا يسأله ويبصر حميمه فلا يكلمه لاشتغاله بنفسه .

قال ابن عباس : يتعارفون ساعة من النهار ثم لا يتعارفون بعده .

وقيل : { يبصرونهم } : يعرفونهم أي : يعرف الحميم حميمه حتى يعرفه ومع ذلك لا يسأله عن شأنه لشغله بنفسه .

وقال السدي : يعرفونهم أما المؤمن فببياض وجهه وأما الكافر فبسواد وجهه { يود المجرم } يتمنى المشرك { لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه }